

# تحليل حروف الجر و معانيها في سورة الطور

رسالة البحث

مقدمة لتكميل الشرط من الشروط اللازمة لنيل درجة العالم الأول (S. 1)

في قسم تعليم اللغة العربية



إعداد الطالب:

أحمد إدريس (ت.أ. ١٤٠٩١١)

قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية والتعليم

الجامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي

٢٠١٨

## إقرار الطالب

أنا الموقع أسفل هذا، وبياناتي كالاتي:

الاسم : أحمد إدريس

رقم القيد : ت.أ. ١٤٠٩١١

الكلية : التربية والتعليم

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تحليل حروف الجر و معانيها في سورة الطور

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة العام الأول (س.١) في كلية التربية والتعليم جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جمبي تحت العنوان: تحليل حروف الجر و معانيها في سورة الطور.

حضرتها وكتبتها بنفسي ومازورتها من إبداع غيري أو تأليف الاخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أتمها من تأليفه وتبين أتمها فعلا ليست من بحثي فإني أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفي أو على كلية التربية والتعليم جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جمبي. هذا، وحررت الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

جمبي، مايو ٢٠١٨

أحمد إدريس

رقم القيد: ت.أ. ١٤٠٩١١

المشرف الأول : الدكتور ندوس علي موسى لويس الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور ندوس أختيار ديمان الماجستير

إلى حضرة عميدة كلية التربية والتعليم

جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جمبي

### تقرير المشرفين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى

آله وأصحابه أجمعين. بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي حضرها الطالب :

الاسم : أحمد إدريس

رقم التيد : ت.أ. ١٤٠٩١١

القسم : تعليم اللغة العربية

العنوان : تحليل حروف الجر و معانيها في سورة الطور

قد طالعنا البحث المذكور وأدخلنا فيها التعديلات والإصلاحات ما يجعله نوفاء شروط الإمتحان

للحصول على درجة العالم الأول في كلية التربية والتعليم ونرجو من فضيلتكم بإجراء المناقشة اللازمة في

وقت قريب. هذا وتفضلوا بقبول وفاق الإحترام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحريرا بجمبي، مايو ٢٠١٨

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور ندوس أختيار ديمان الماجستير

رقم التوظيف: ١١٠٠١.٤٠١٩٩٤٠٢٨١٩٦٨٨

الدكتور ندوس علي موسى لويس الماجستير

رقم التوظيف: ١٠٠١.٧١٠٣٠١٩٩٣٠٥١٠١٩٦٧٠٥١

## تقرير لجنة المناقشة

أجرت لجنة الامتحان للحصول على درجة العالم الأول (س ١) في قسم اللغة العربية كلية التربية والتعليم  
جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي المناقشة في:

اليوم والتاريخ : الأربعاء، ٦ يونيو ٢٠١٨  
المكان : جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي  
وقرر أن الطالب :  
الاسم : أحمد إدريس  
رقم القيد : ت.أ. ١٤٠٩١١  
الكلية/القسم : التربية والتعليم / اللغة العربية  
الموضوع : تحليل حروف الجر و معانيها في سورة الطور

تحريرا بجامبي، يونيو ٢٠١٨

عميدة كلية التربية والتعليم  
الدكتورة الحاجة أرميدا الماجستير  
رقم التوظيفة: ١٩٦٢١٢٢٣١٩٩٠٠٣٢٠٠١  
لجنة الامتحان

السكريتر  
اريس دوي نوغرهو الماجستير  
رقم التوظيف: ١١٠١١٠١ : ١٩٨٣٠٥٠١٢

المتحن الثاني  
محمّد قديبي الماجستير  
رقم التوظيف: ١١٠٠٤ : ١٩٨٣٢٢٢٢٠٠٩

المشرف الثاني  
الدكتور ابراهيم اختيار دييمان الماجستير  
رقم التوظيف: ١١٠٠١ : ١٩٧٦٠٥٢٨١٩٤

رئيس المجلس  
الدكتور اندوس وهاب الماجستير  
رقم التوظيف: ٢١٠٠١ : ١٩٥٦٠٥٠٥١٩٩٣

المتحن الأول  
يوسوانتي الماجستير  
رقم التوظيف: ٣٢٠٠٢ : ١٩٧١١٠٠٧١٩٩٧

المشرف الأول  
الدكتور علي موسى لويس الماجستير  
التوظيف: ٢١٠٠١ : ١٩٦٧٠٥١٠١٩٩٣

الشعار

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

(سورة يوسف : ٢ )

Artinya:

Sesungguhnya kami menurunkannya berupa Qur'an berbahasa arab  
agar kamu mengerti.

## الإهداء

هذه الرسالة أهدي إلى:

١. أبي أرديوان مطندنج غفر الله له و رحمه و أمي خنديجة نوبيس الخبويين الشريفيين صاحبنا فضول الذي لا أستطيع الرد عنى فضلها العظيم.
٢. و إلى خالي الدكتورندوس علي موسى نوبيس الماجستير مع أسرته أصحاب البذل و المجد.
٣. و إلى عمي زيبان مطندنج و أسرته الخبويين الذين قد أعطوني الدعم مادية و معنوية.

## ملخص البحث

أحمد إهريس، ٢٠١٨ م، تحليل حروف الجر و معانيها في سورة الطور. المشرف الأول: الدكتور ندوس علي موسى لويس الماجستير، والمشرف الثاني: الدكتور ندوس أختيار ديمان الماجستير.

الكلمة الأساسية: تحليل حروف الجر، معانيها، سورة الطور.

تناقش هذا البحث عن تحليل حروف الجر و معانيها في سورة الطور. بناء على مطالعات الكتب العربية عرف أن اللغة العربية الصحيحة و علم النحو جزءان لا يتجزأ، بعلم النحو يعرف ما يجب على آخر الكلمات من رفع أو نصب أو جر أو جزم، و وقوع هذا التغيير بوجود العامل الذي دخل عليه ولو كان هذا العامل حرفاً، منه حرف الجر الذي يجر الاسم الذي يقع بعده. و قد نزل القرآن الكريم باللغة العربية، و يوجد فيه كثير من حروف الجر.

وهذا البحث يهدف على التعريف بسورة الطور و بحروف الجر و معانيها، و بوجه استعمال حروف الجر و معانيها و مواقعها من الإعراب في سورة الطور.

ومشكلات هذا البحث هي: ما هي سورة الطور و ما مضمونها؟ ما هو تعريف حروف الجر و كم عددها و ما هي أنواعها و ما هي فوائد كل منها؟ و ما هي الآية التي تشمل حروف الجر في سورة الطور و ما هو معناه فيها؟

وهذا البحث يتصف ببحث تحليلي، وطريقة جمع المعلومات وهي طريقة الاستقراء و الملاحظة و تجهيز مواد البحث. وطريقة أخذ موضوع في هذا البحث وهي فورفوسيف سامفلينج.

## ملخص باللغة الإندونيسية

Ahmad Idris, 2018. *Analisis Huruf Jar Dan Makna-Nya Dalam Surat At-Tur*. Pembimbing:

1) Drs, Ali Musa Lubis M.Ag, 2) Drs Akhtiar Daman, M.Ag.

---

**Kata Kunci:** Huruf Jar, Makna-makna Huruf Jar, Surat At-Tur.

Penelitian ini merupakan Analisis huruf jar dan makna-nya dalam surat At-Tur. Sesuai telaah dalam buku-buku berbahasa arab diketahui bahwa bahasa arab yang shahih dengan ilmu nahwu tidak dapat dipisahkan. sebab, dengan ilmu nahwu dapat diketahui perubahan akhir suatu kalimat baik *rofa'*, *nasab*, *khofad* maupun *jazan* yang pengaruhnya terhadap makna kalimat itu sendiri. Adapun perubahan itu adalah karena adanya 'amil yang membubuhi kalimat tersebut, seperti huruf jar yang merubah akhir kalimat menjadi jar. Dan sesungguhnya Al-Qur'an diturunkan berbahasa arab dan terdapat banyak huruf jar di dalamnya. Seperti di dalam surah At-Tur yang berjumlah 49 ayat dan bahagian besarnya mengandung huruf jar.

analisis ini bersifat penelitian pustaka, dengan Metode pengumpulan data pustaka, membaca dan mencatat serta mengolah bahan penelitian. Dan Metode pengambilan subjek penelitian ini ialah Purposive sampling.



## كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي أوضح الطريق للطلّابيين و سهل منهج السعادات للمتقين و بصر بصائر المصدقين بسائر الحكم و الأحكام في الدين و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين و أشهد أن محمدا عبده و رسوله الصادق الوعد الأمين القائل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين صلى الله عليه و سلم و على آله و أصحابه و التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فبمعون الله تعالى و رحمته تمت كتابة هذا البحث و تمكن في قلب الرجاء لتكون هذه القطعة نافعة لنفسي و لغيري من المسلمين و المسلمات. و هذه الغاية لا تصل إلي إلا بمعونة أساتذتي و والدي و زملائي الذين بذلوا أوقاتهم و أحسنوا في التربية و الرعاية الحنيفة. فبهذا الواقع أود أن أقدم كلسات شكري إلى:

١. مدير الجامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جمي الدكتور هضري حسن الماحستير.
٢. عميدة كلية التربية و التعليم الدكتور الحاجة أرميدا الماحستير.
٣. الدكتورندوس علي موسى نوبيس نماجستير كمشرف الأول و الدكتورندوس أختيار نهان الماحستير كمشرف الثاني الذين قد وسعا فرصتهما و بذلا جهودهما لإشراف الباحث في تكميل هذه الرسالة العلمية.
٤. جميع أساتذ قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جمي الذين بذلوا جهودهم في التربية و التعليم و التأديب حتى أتجح في إتمام دراستي بهذا القسم، نفعنا الله بعلومهم أمين.
٥. والدي و والدي الكريمين الشريفين أريوان مطندنج غفر الله له و رحمه و خديجة لويس الدين رياني منذ صغيري و زوداني أحسن زاد، جزاهما الله خير الجزاء.
٦. أمناء مكتبة الجامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جمي و أمين مكتبة كلية التربية و التعليم الذين قد أتاحوا لي فرصة واسعة للاطلاع على الكتب المتعلقة بموضوع هذا البحث.
٧. جميع الأصدقاء في قسم تعليم اللغة العربية الذين ساعدوني في إعداد هذا البحث.
٨. جميع من أعانوني و دفعوني و شجعوني حتى أتجح في إعداد هذا البحث و إكمال دراستي في هذه الجامعة. و أرجو من الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء في الدارين، و أن يكون هذا البحث نافعا للجميع، و فقنا الله إلى أقوم الطريق، و صلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء و المرسلين، و الحمد لله رب العالمين.

## محتويات البحث

أ.....	صفحة العنوان
ب.....	تقرير المشرفين
ج.....	تصديق لجنة المناقشة
د.....	إقرار الطالب
ه.....	الشعار
و.....	الإهداء
ز.....	ملخص البحث
ح.....	كلمة الشكر و التقدير
ط.....	محتويات البحث

### الباب الأول: مقدمة

أ.....	أ. خلفية البحث
ب.....	ب. مشكلات البحث
ج.....	ج. تحديد البحث
د.....	د. أهداف البحث
ه.....	ه. منهجية البحث

### الباب الثاني: سورة الطور

أ.....	أ. تعريف سورة الطور
ب.....	ب. مناسبتها لما قبلها
ج.....	ج. مضمونها

## الباب الثالث

- أ. منهجية البحث ..... ٩
- ب. تعريف حروف الجر ..... ٩
- ج. عددها ..... ١٠
- د. أنواعها ..... ١٠
- و. متعلق الجار و المجرور ..... ١١
- ز. معاني حروف الجر ..... ١٢

## الباب الرابع

- حروف الجر و معانيها في سورة الطور ..... ٢٦

## الباب الخامس: الاختتام

- أ. نتائج البحث ..... ٤٣
- ب. الاقتراحات ..... ٤٤
- ج. قائمة المصادر و المراجع ..... ٤٥

بطاقة الاستشارة

السيرة الذاتية

## الباب الاول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية إحدى اللغات التي لها مكانة كبيرة، يتحدث بها ما يزيد على ثلاثمائة مليون، ما بين عربي و غير عربي. و لهذه اللغات ظرف خاص يجعلها تختلف عن بقية لغات العالم الموجودة الآن، ارتبطت بالقرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرناً، و قد كتب الله لها الخلود و الحفظ ما دام يحفظ كتابه، ما قال تعالى: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩٦﴾** (سورة الحجر)

و تعلم العربية و إتقانها يرجع إلى أسباب عديدة، منها : مسبب ديني لفهم النص القرآني و الأحاديث الشريفة. (رجب عبد الجواد، المدخل الى تعلم العربية، ص ٥). لأن القرآن الكريم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه و سلم باللفظ العربي المكتوب بالمصاحف المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس. (وهبة الزحيلي، التفسير المنير، ج ١، ص ١٣).

من هذا التعريف نستطيع أن نعرف أن القرآن ملفوظ باللغة العربية، فيجب على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية و العلوم المتعلقة بها. كما قال عمر رضي الله عنه : تعلموا السنة و انقراض و اللحن كما تعلموا القرآن. و المعنى : "تعلموا الغريب و النحو، لأن في ذلك

علم غريب القرآن و معانيه، و معاني الحديث و السنة، و من لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله، و لم يقمه ولم يعرف أكثر السنن. ( محي الدين بن أحمد مصطفى درويش، إعراب القرآن و بيانه، ج ١، ص ٥).

من ذلك القول نعرف أن العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم و السنة النبوية مهمة جدا. و تشمل علوم اللغة العربية ثلاثة عشر علما و ذلك الصرف و النحو و الرسم و المعاني و البيان و البديع و العروض و انقوائ و قرص الشعر و الإنشاء و الخطابة و تاريخ الأدب و متن اللغة . و أهم هذه العلوم، الصرف و النحو .

فالصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية و أسوأها التي ليست بإعراب ولا بناء. و النحو هو علم بأصول تعرف بها الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء، أي من حيث ما يعرض لها في تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمات من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة. (مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج ١، ص ٨).

و وقوع هذا التغيير بوجود العامل الذي دخل عليه ولو كان هذا العامل حرفا، منه حرف الجر الذي يجر الاسم الذي يقع بعده. و الحرف له دور كبير في تركيب الكلمة لأن له وظائف و معان مختلفة بعضها بعضا.

بناء على ذلك أريد أن أبحث في هذا الموضوع (حروف الجر) لأفهمه فهما جيدا أنا شخصا و الطلاب الآخرون بصفة عامة.

و بعد استقراء سورة الطور وجدته تشتمل على كثير من حروف الجر. فأردت جمعها و إحصاءها و دراستها دراسة نحوية لتنفيذني أنا شخصا و لغيري. وقد قام بعض

الطلبة بالبحث في سور من القرآن الكريم من منظور قضاياها النحوية و الصرفية، فأردت أن أنحو نحوهم لتكتمل القائمة.

### ب) مشكلة البحث

مشكلات هذا البحث تكون على النحو التالي:

١. ما هي سورة الطور و ما مضمونها؟
٢. ما هو تعريف حروف الجر و كم عددها و ما هي أنواعها و ما هي فوائد كل منها؟

### ج) تحديد البحث

١. سورة الطور : تعريفه و مضمونه.
٢. حروف الجر : تعريفها و عددها و أنواعها و معانيها. و في هذا البحث سأبحث في عشرين حرفا كما ورد في كتاب ألفية بن مالك.
٣. استعمالات حروف الجر في سورة الطور و معانيها و مواقعها من الإعراب.

### د) أهداف البحث و فوائده

١. أهداف هذا البحث
  - أ. التعرف على سورة الطور.
  - ب. التعرف على حروف الجر و معانيها.
  - ج. التعرف على وجوه استعمال حروف الجر و مواقعها من الإعراب.

## ٢. فوائد البحث

وأما فوائد هذا البحث هي كما يلي :

- أ. مساعدة القارئ على فهم معاني حروف الجر في مادة قواعد اللغة العربية
- ب. مساعدة ألقارئ على فهم الجار و المجرور في سورة الطور.
- ج. مساعدة الطلاب الذين يريدون التحقق في قواعد اللغة العربية.
- د. لتكميل الشرط من الشروط اللازمة للاتصال إلى درجة العالم الأول (S.1) في قسم تعليم اللغة العربية من كلية التربية و التعليم في الجامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جوبي.

## الباب الثاني

### سورة الطور

#### أ. التعريف بسورة الطور

سورة الطور من السور الملكية الخالصة، وعدد آياتها تسع وأربعون آية في الكوفي والشامي، وثمان وأربعون في البصري، وسبع وأربعون في المصحف الحجازي. (محمد سيد طنطاوي: التفسير الوسيط، ج ١، ص ٣٥). وهي مكية حبيبتها بالإتفاق. وهي السورة الخامسة والسبعون في ترتيب نزول السور. نزلت بعد سورة نوح وقبل سورة المؤمنون. (التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ج ٢٧، ص ٣٥).

سميت سورة الطور لافتتاحها بقسم الله تعالى يجهل الطور الذي يكون فيه أشجار، كالذي كلم الله عليه موسى، وأرسل منه عيسى، فقال بذلك شرفا عظيما على سائر الجبال.

#### ب. مناسبتها لما قبلها

تعجلى للمتأمل مناسبة هذه السورة لسورة الناريات قبلها من وجوه:

١. تشابه الموضوع فإن كلتا السورتين مكية، تضمنت الكلام عن التوحيد والبعث وأحوال الآخرة، والرمالة النبوية، وتفنيدي معتقدات المشركين الفاسدة.
٢. تماثل الابتداء والانتهاى ففي مطلع كل منهما وصف حال المتقين في الآخرة إنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (الناريات ٥١ / ١٥). إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ (الطور ٥٢ / ١٧) وفي ختام كل منهما صفة حال الكفار: قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا (الناريات ٥١ / ٦٠) قَانُذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ (الطور ٥٢ / ٤٢)



٣. اتحاد القسم بآية كونية ففي الذاريات أقسم الله بالرياح الذاريات النافعة في المعاش، وفي الطور أقسم الله بالجبل الذي حظي بالنور الإلهي بتكليم موسى عليه السلام وانزال التوراة عليه لنفع الناس في المعاش والمعاد.

٤. تطابق الأمر للنبي صلى الله عليه وسلم بالإعراض عن الكافرين ومتابعة تذكير المؤمنين ففي الذاريات قَتَوْنَا عَنْهُمْ (٥٤) وَذَكَّرْنَا (٥٥) وفي الطور قَدَّرْنَا قَمَا أَنْتَ (٢) قَدَّرْنَا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمْ (٤٥). (وهبة الزحيلي، التفسير المنير (٥٢-٥٣))

### ج. مضمونها

ما اشتملت عليه السورة:

لما ختم الله تعالى السورة المتقدمة بوقوع اليوم الموعود، أقسم على ذلك بالطور، وهو الجبل الذي ذكر مرارا في قصة موسى عليه السلام: والكتاب المسطور: التوراة ونحوها أو النوح المحفوظ، والبيت المعمور: الكعبة المشرفة، والسقف المرفوع: السماء، والبحر المسجور: المملوء أو الموقد. فهو قسم بآيات كونية علوية وسفلية على أن العذاب آت لا ريب فيه.

م وصف الله تعالى عذاب النار الذي يزيح به المكذبون، وما يلقونه من الذل والإهانة، وأردفه بوصف نعيم المتقين أهل الجنة، وما يتمتعون به من أنواع الملذات في الملبس والمسكن والمطعم والمشرب والزواج بالحور العين.

ثم وصف الله تعالى عذاب النار الذي يزيح به المكذبون، وما يلقونه من الذل والإهانة، وأردفه بوصف نعيم المتقين أهل الجنة، وما يتمتعون به من أنواع الملذات في الملبس والمسكن والمطعم والمشرب والزواج بالحور العين.

و أعقب هذا الوصف أمر النبي صلى الله عليه وسلم بمتابعة التذكير، وتبليغ الرسالة، وإنذار الكفرة، والإعراض عن سفاهة المشركين وافترائهم حين يقولون عنه: إنه شاعر، أو كاهن، أو مجنون، أو مفتر على الله، ثم أنكر تعالى عليهم مزاعمهم الباطلة هذه، وأثبت بالأدلة الدامغة صدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم، وأقام البراهين والخجج القاطعة على الألوهية الحقة والوحدانية، ونعى على المشركين قولهم: الملائكة بنات الله، ووبخهم وتمكهم بهم في عنادهم ومكابرتهم وبلوغهم حد إنكار المحسوسات المشاهدة لهم. وختمت السورة بأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بترك الكفار في ضلالهم حتى الهلاك، وبالصبر في تبليغ رسالته وبالتسبيح والتحميد ليل نهار، والإخبار بأن الله حارسه وعاصمه وحافظه، وبأن للظالمين عذابين: في الدنيا والآخرة.

## الباب الثالث

### أ منهجية البحث

#### هـ. منهجية البحث

المنهج الذي سلكته في هذا البحث هو المنهج الاستقرائي و المنهج التحليلي. و المنهج الاستقرائي يكون يتتبع الموضوع و استقرائه في مظانه، و جمع المعلومات المتعلقة به من هذا المظان (عُجْد رواس قلعة جي، طرق البحث في الدراسة الإسلامية، ص: ١٨). و أما المنهج التحليلي فهو المنهج يعني بتحليل ما استقرأه الباحث من النصوص و الأفكار. (عُجْد رواس قلعة جي، طرق البحث في الدراسة الإسلامية، ص: ١٨)

و على الجملة، سأكتب هذا البحث بطريق جمع المعلومات من كتب النحو و الكتب التي لها علاقة بالموضوع، ثم الرجوع إلى كتب المعاجم اللغوية في تعريف بعض المفردات، و تحليل نص الكتاب و هو سورة الطور و خاصة ما يتعلق بحروف الجر و معانيها الواردة فيها و استخراج نتائج البحث في آخر كتابة هذا البحث.

و ذلك بالرجوع إلى دليل كتابة البحوث التي أعده قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية و التعليم الجامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جمي تحت العنوان:

**دليل البحث في كتابة رسالة علمية لقسم تعليم اللغة العربية.**

## ب. تعريف حروف الجر

حروف الجر تتكون من كلمتين: كلمة الحروف و كلمة الجر.

الجروف لغة الطرف و الجانب (ابن منظور، لسان العرب، ج ٢، ص ٤٠٠).

و الحرف في اصطلاح النحاة، كل كلمة تدل على معنى في غيرها. (محمد سليمان

عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية، ط ١، ص ١٨٩).

الجر لغة الجذب (محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط،

ص ٣٢٨)، و اصطلاحا حالة إعرابية خاصة بالأسماء، لها علامة أصلية وهي الكسرة.

(محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية، ط ١، ص ١٦١).

حروف الجر هي الحروف التي تجر الأسماء التي تدخل عليها، و هذه التسمية عند

البصريين. و أما الكوفيون فيسمونها حروف الإضافة أحيانا، و يسمونها حروف الصفات

أحيانا أخرى. و وجه التسمية الأولى من هاتين التسميتين أنها تضيف الفعل الى الاسم،

أي ترتبط بينهما. و وجه التسمية الثانية أنها تحدث في الاسم صفة من ظرفية أو غيرها.

(ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ط ٥، ج ٣، ص ٣).

## ج. عددها

عدد حروف الجر أربعة عشر حرفا و أمها من، لأن كل أدوات يتفق عمها، فلا

من أم تتولى عليها، مثل من في حروف الجر، و الهمزة في أدوات الاستفهام، و إلا في

أدوات الاستثناء (القاسم بن علي بن محمد الحريري، شرح ملحمة الإعراب، ط ١، ص ٩٣).

وقيل سبعة عشر حرفا (بنوليس الزاكي، تحاف الحازم بشرح منظومة حازم،

ط ١، ص ١٢٣). و لكن المشهور عندها عشرون حرفا، وهي المجموعة في بيتي ابن مالك  
التاليين:

هاك حروف الجر وهي: من، إلى

حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على

مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا

و الكاف، و الباء، ولعل، و متى

#### د) أنواعها

١. أنواع حروف الجر من حيث عدد حروفها:

أ. ما وضع على حرف واحد، وهو خمسة: اللام و الواو والتاء و الكاف و الباء.

ب. ما وضع على حرفين، وهو خمسة: من و في و عن و مذ و كي.

ج. ما وضع على ثلاثة أحرف، وهو سبعة: إلى و خلا و عدا و على و منذ و رب  
و متى.

د. ما وضع على أربعة أحرف، وهو ثلاثة: حتى و حاشا و لعل (ابن هشام

الأنصاري، شرح قطر الندى، ص ٣٥٥).

٢. أنواع حروف الجر من حيث توقف معنى الجملة عليها و افتقارها عنى متعلق

وعدمها الى الأنواع الثلاثة التالية:

أ. حرف جر أصلي، وهو ما توقف عليه معنى الجملة و افتقر إلى متعلق،

نحو: صليت في المسجد.

ب. حرف جر زائد، و هو ما لا يتوقف عليه معنى الجملة ولا يفتقر إلى متعلق، و حذفه من الجملة غير محل بالمعنى (عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، ط ٥، ص ١٥٨)، نحو: ما أنت بنادم، إذا حذف الباء لم يختلف المعنى لأن الباء حرف الجر الزائد، ما أنت نادم (عبد القادر محمد مايو، المعمولات الاسمية، ج ٩، ص ١٣).

ج. حرف جر شبيه بالزائد، و هو ما توقف عليه معنى الجملة و لم يفتقر إلى متعلق، نحو: رب ملوم لا ذنب له، فسعى التقليل هنا متوقف على ذكر رب غير أنها لا متعلق لها لأن الاسم بعدها مرفوع محلا بالابتداء.

#### هـ) متعلق الجار و المجرور

إن حرف الجر الأصلي و مجروره يفتقران إلى متعلق و ذلك ل يتم به معناها في الجملة، و هو ما يلي:

- ١- الفعل، نحو: مررت بفؤاد. الجار و المجرور (بفؤاد) متعلقان بالفعل (مر).
- ٢- المصدر، نحو: مرورك بإياد سري. الجار و المجرور (بأياد) متعلقان بالمصدر (مرور).
- ٣- الأسماء المشتقات، نحو: أنا مسرور بك. الجار و المجرور (بك) متعلقان بالاسم المشتق (مسرور).
- ٤- الاسم المؤول بالمشتق، نحو كلام الحق علقم على المبطلين، فعلقم هو متعلق الجار و المجرور لتأويله بمعنى مر أو شديد، و هما اسمان مشتقان (عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، ص ١٥٨-١٥٩).

## (و) معاني حروف الجر

١. من، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: ابتداء الغاية، و هو الغالب عليها، حتى ادعى جماعة أن سائر معانيها راجعة إليه (ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ج ٢، ص ٣٤٩) وتقع لهذا المعنى المكاتبة باتفاق، نحو قوله تعالى: من المسجد الحرام. أي أن الإسراء يبتدء من المسجد الحرام. و الزمانية خلافا لأكثر البصريين (ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص ٢١).

محل النزاع بين النحويين إنما هو مجيء "من" لابتداء الغاية الزمانية، فأهل الكوفة يشتمونه، و أهل البصرة ينعونه. وأما ورودها لابتداء الغاية في الممكن و الأحداث و الأشخاص فلا خلاف فيه. و قد استدال الكوفيون على مجيئها لابتداء الغاية في الزمان بقوله تعالى: لمسجد أمس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه. و لا شك أن أول يوم من الزمان. و زعم البصريون أن "من" في الآية السابقة لابتداء الغاية في الأحداث، و أن التقدير: من تأسيس أول يوم (ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص ٢١-٢٢).

الثاني: التبعض (الدلالة على البعضية) نحو قوله تعالى: حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ (سورة آل عمران: ٩٢)، و لهذا قرأ ابن مسعود: حتى تنفقوا بعض ما تحبون (ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص ٢١).

الثالث: بيان الجنس و كثيرا ما تقع بعد ما و مهما و هما بها أولى، لإفراط إجماعهما، نحو قوله تعالى مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا (سورة فاطر: ٢)، (ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب، ص ٤٩).

كلية التربية و الصميم الجامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جوبي

الرابع: التعليل، نحو قوله تعالى: **نَمَّا حَطِيقَاتِهِمْ أُغْرِقُوا** (سورة نوح، ٢٥)، أي لأجل خطيئاتهم أغرقوا.

الخامس: البدل، نحو قوله تعالى: **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا** (سورة آل عمران: ١٠). أي بدل ضاعة الله أو بدل رحمة الله، (ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص ٣٥٠).

السادس: المجاوزة. و زعم ابن مالك أن "من" في نحو: (زيد أفضل من عمرو) للمجاوزة، و كأنه قيل: (جاء زيد عمرا في الفضل).

السابع: التأكيد و هي الزائدة، و لها ثلاثة شروط: أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام محل، و أن يكون مجرورها نكرة، و أن يكون إما فاعلا، نحو قوله تعالى: **مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ** (سورة الأنبياء: ٢). أو مفعولا، نحو قوله تعالى: **هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ** (سورة مريم: ٩٨). أو مبتدأ، نحو قوله تعالى: **قُلْ مِنْ خَالِقِ غَيْرِ اللَّهِ** (سورة فاطر: ٣).

٢. إلى تأتي على المعاني التالية:

أحدها: انتهاء الزمانية، نحو قوله تعالى: **ثُمَّ أَمَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ** (البقرة: ١٨٧). أي ثم أمموا الصيام حتى انتهاء النهار، و المكانية، نحو قوله تعالى: **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى** (الإسراء: ١) أي يبتدأ من المسجد الحرام و ينتهي في المسجد الأقصى.

و الثاني: المعية أو انصاحية، و ذلك إذا ضمنت شيئا إلى آخر، نحو: (الذود إلى الذود إبل) و الذود: من ثلاثة إلى عشرة. و المعنى: إذا جمع القليل إلى مثله صار كثيرا.



و الثالث: التبيين، و هي المبنية لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجبه أو اسم تفضيل، نحو قوله تعالى: قَالَ رَبِّ انبِئْنِي بِأَحَبِّ إِلَيَّ (يوسف: ٣٣).  
و الرابع: انتهاء الغاية، نحو قوله تعالى: وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (النمل: ٣٣).

و الخامس: الاختصاص، نحو: (الأب راعي الأسرة، و أمرها إليه)، أي و أمرها يختص للأب.

٣. حتى، معناها لانتهاء الغاية المكانية، نحو: (أكلت السمك حتى رأسها)، أي أكلت السمك و انتهيت إلى رأسها، أو الزمانية، نحو قوله تعالى: سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ (القدر: ٥). أي انتهاء طنوع الفجر.

و قال الإمام ابن الحاجب النحوي في كتابه الإيضاح في شرح المفصل: حتى معناها في الانتهاء، إلا أنها تفارقها في أن مجرورها يجب أن يكون آخر جزء من الشيء أو ما يلاقي آخر جزء منه، لأن الفعل المتعدي بما الغرض فيه أن يقتضي ما يتعلق به شيئا قريبا حتى يأتي إلى آخره.

٤ خلا، معناها الاستثناء المهض، و الغالب عليها أن تجر، نحو: جاء القوم خلا زيد. فإن دخل عليها ما المصدرية نصبت، لأن دخولها يعين انفعالية، نحو: جاء القوم ما خلا زيدا.

٥ حاشا، معناها الاستثناء مع تنزيه المستثنى. فقد ذهب البصريون إلى أنها حرف دائما بمنزلة إلا، لكنها تجر ما بعدها. و ذهب جمهرة من النحاة إلى أنها تستعمل كثيرا

حرفاً جارياً (بنونيس الزاكي، تحاف الحازم بشرح منظومة حازم)، نحو: عاد المسافر حاشاً خالداً.

٦ عدا، معناها الاستثناء و هي تعمل عمل حروف الجر، نحو: سافر الركاب عدا خالد، بشرط إذا لم تتقدما "ما المصدرية"، و إلا تعينت فيها الفعلية، نحو: سافر الركاب ما عدا خالداً.

٧ في، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: الظرفية، حقيقة مكانية، نحو قوله تعالى: فِي أَدْنَى الْأَرْضِ (الروم: ٣)، أو زمانية، نحو قوله تعالى: فِي بَضْعِ سِنِينَ (الروم: ٤)، أو مجازية، نحو قوله تعالى: لَمَّا كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (الأحزاب: ٢١).

الثاني: المصاحبة، نحو قوله تعالى: قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ (الأعراف: ٣٨)، أي مع أمم.

الثالث: التعليل أو السببية، نحو حديث الرسول، حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أن امرأة دخلت النار في هرة ربطتها، أي بسبب هرة ربطتها.

الرابع: الاستعلاء، نحو قوله تعالى: وَلَا أَصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُنُوعِ النَّخْلِ (طه: ٧١).

الخامس: التبعية، نحو: (أخذت في الأكل قدر ما أشار الطبيب) أي من الأكل، بعض الأكل. (عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٥٠٨).

السادس: المقايسة، أي ملاحظة شيء بالقياس إلى شيء آخر. نحو قوله تعالى: قَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْأَجْرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (النوبة: ٣٨)، أي بالنسبة للآخرة، و مقايسته بمتاعها.

السابع: التعويض، و هي الزائدة عوضاً من "في" أخرى محذوفة، مثل: (ضربت فيمن رغبت)، أصله: ضربت من رغبت فيه.

الثامن: التوكيد، وهي الزيادة لغير التعويض، نحو قوله تعالى: وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا (هود: ٤١).

التاسع: البعدية، نحو قوله تعالى: وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ (لقمان: ١٤). أي بعد عامين.

٨ عن، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: المجاوزة، إما حقيقية، وذلك إذا كانت تدل على بعد جسم عن جسم، نحو: (سرت عن البلد) و إما مجازية، و ذلك إذا كانت في المعاني، نحو قوله تعالى: وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا (طه: ١٢٤).

الثاني: البعدية، نحو قوله تعالى: تَرَكِبُهُ طَبَقًا عَن طَبَقٍ (الانشقاق: ١٩). أي حالاً بعد حال.

الثالث: الاستعلاء، وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَفْسِهِ (محمد: ٣٨) أي على نفسه. (ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص ٤٣).

الرابع: التعليل، نحو قوله تعالى: وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ (هود: ٥٣) أي لأجل قولك. (ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص ٤٥).

الخامس: البدل، نحو قوله تعالى: وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا (البقرة: ٤٨) أي بدل نفس.

السادس: الاستعانة، يعني أن يكون ما بعدها هو الآلة لحصول المعنى الذي قبلها، نحو: رميت عن القوس، أي بالقوس. (عينس حسن، النحو الوافي، ص: ٥١٤).

#### ٩ على تأتي على المعاني التالية:

أحدها: الاستعلاء، إما على المجرور وهو الغالب، نحو قوله تعالى: وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (المؤمنون: ٢٢)، أو على ما يقرب منه، نحو قوله تعالى: أَوْ أَحِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (طه: ١٠). وقد يكون الاستعلاء معنويا أو مجازيا، نحو قوله تعالى: وَطَمَّ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (الشعراء: ١٤)، تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ (البقرة: ٢٥٣).

الثاني: المصاحبة، نحو قوله تعالى: وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَعْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظَلْمِهِمْ (الرعد: ٦)، أي مع ظلمهم.

الثالث: التعليل، نحو قوله تعالى: وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ (البقرة: ١٨٥).

الرابع: الظرفية، نحو قوله تعالى: وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَمَلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا (القصص: ١٥).

الخامس: موافقة من، نحو قوله تعالى: الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ (المطففين)، أي من الناس.

السادس: موافقة الباء، نحو قوله تعالى: حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ (الأعراف: ١٠٥)، أي أن لا أقول بالله إلا للحق.

السابع: الإضراب، و المراد به هنا إبعاد المعاني الفرعية التي تخطر على البال من كلام سابق، و إبطال ما يرد على النفس منها، فهو كإستدراك الإستفاد من كلمة "لكن" (عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٥١٠) نحو: فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على أنه لا يأس من رحمة الله تعالى.

١٠ مذ و منذ يختصان بالزمان غير المستقبل، تأنيان على ثلاثة معان:

أحدها: مرادفة معنى من؛ إن كان ما بعدها ماضيا، نحو: ما رأيته مذ يوم الجمعة الماضي، أي من يوك الجمعة، فابتداء عدم الرؤية هو يوم الجمعة.

الثاني: مرادفة معنى في، إن كان ما بعدها حاضرا، نحو: ما رأيته مذ يومنا، أي في يومنا.

الثالث: مرادفة معنى في و إلى جميعا إن كان معدودا، نحو: ما رأيته مذ أو منذ يومنا، أي ما رأيته من ابتداء هذه المدة إلى نهايتها.

فاشترط لإعمالهما جارتين على النحو التالي: ألا يكون مجرورهما إلا اسم زمان، و لا يكون ذلك الزمان زلا معينا، و لا يكون ذلك المعين إلا ماضيا أو حاضرا، لا مستقبلا.

١١ مذ، قد بينت في الرقم السابق.

١٢ رب، معناه قد يكون الكثير و قد يكون التقليل، و كلاهما لا بد فيه من القرينة التي توجه الذهن إليه، و هذا يكون الاستعمال الصحيح لحرف رب و ما دخل عليه أن يجيء بعد حالة حالية من اليقين كحالة الظن أو الشك التي تقتض النص على الكثرة أو القلة. نحو قول الرسول: عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَوَّجَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ:

اسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَيْلَةً فَرَعَا يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفَنَنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَّاحِبَ الْحُجْرَاتِ - يُرِيدُ أَرْوَاجَهُ لِكَيْ

يُصَلِّيْنَ - رَبِّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَابِرَةً فِي الْآخِرَةِ" حرف رب في هذا الحديث يفيد معنى التكثر.

و نحو قول الشاعر:

أَلَا رَبُّ مَوْلُودٍ وَ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَ ذِي وَ لِدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبْوَانُ . حرف رب في هذا الشعر يفيد معنى التقليل، و معنى المولود الذي ليس له أب هو عيسى بن مريم عليه السلام.

١٣ اللام، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: الملك، نحو قوله تعالى: اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (لقمان: ٢٦) أي كل ما في السماوات و الأرض ملك الله.

و الثاني: التعليل، نحو: الاتساق ضروري لدفع الفاقة و ذل الحاجة، أي لأجل دفع الفاقة.

و الثالث: شبه الملك، و يعبر عنها بالاختصاص و الاستحقاق، نحو قوله تعالى: وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا (التحل: ٧٢).

١٤ كي، تأتي بمعنى التعليل و تجر ثلاثة:

أحدها: ما الاستفهامية، إذا سألوا عن علة الشيء، نحو: كيমে.

كي: حرف جر، ما: حرف الاستفهام، حذف الفها لدخول حرف الجر إليها، و الهاء هو السكت.

الثاني: ما المصدرية و صلتها، نحو قول النابغة الذبياني:

يُرَادُ أُنْقَى كَيْي مَنَا يَضُرُّهُ وَ يَنْفَعُ

أي للضر و النفع.

الثالث: أن المصدرية و صلتها، نحو: جئت كي تكرمي.

١٥ الواو، تأتي على المعنيين التاليين:

أحدهما: واو القسم، نحو قوله تعالى: وَالْمَجْرُ وَكَيْبَالٍ عَشْرٍ (الفجر: ١-٢).

الثاني: واو رب، نحو قول الشاعر: وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْحَى سُدُوْلَهُ (ابن هشام

الأنصاري، معنى اللبيب، ص: ٤١٦). تقديره و رب ليل.

١٦ التاء، تأتي على معنى القسم، نحو قوله تعالى: قَالُوا تَاللَّهِ لَأَقْدُ تَتْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا

وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِبِينَ (يوسف: ٩١).

١٧ الكاف تأتي على المعاني التالية:

أحدهما التشبيه، نحو قوله تعالى: فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (الرحمن: ٣٧). فكانت

وردة تشبه الدهان.

الثاني: التعليل و السببية، نحو قوله تعالى: وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ (البقرة: ١٩٨)،

أي بسبب هدايته لكم.

الثالث: التوكيد، و هي الزائدة نحو قوله تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ (الشورى:

١١) أي ليس شيء مثله.



الرابع: الاستعلاء، نحو: كن كما أنت، أي على الحال الذي أنت عليها. (عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٥١٦).

١٨ الباء تأتي على المعاني التالية:

أحدها: الإلتصاق، نحو: أمسكت بالحص، و مررت بالشرطي.. فمعنى أمسكت به: قبضت على شيء من جسمه أو مما يتصل به اتصالاً مباشراً. و معنى مررت بالشرطي: ألصقت مروري بمكان يتصل به. (عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٤٩٠).

الثاني: الاستعانة، و هي الداخلة على المستعان به، أي الواسطة بما وصل الفعل، نحو: كتبت بالقلم، و قيل: منه باء الیسملة لأن الفعل لا يتأني على الوجه الأكمل إلا بها. (ابن هشام الأنصاري، معنى اللبيب، ص: ١٢٠).

الثالث: السببية أو التعليل، نحو: كل امرئ يكافأ بعلمه و يعاقب بتقصيره، أي بسبب علمه و بسبب تقصيره، (عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٤٩٠).

الرابع: المصاحبة، نحو قوله تعالى: قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا (هود: ٤٨) أي مع سلام (ابن هشام، معنى اللبيب، ص: ١٢٠).

الخامس: الظرفية، نحو قوله تعالى: وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ (آل عمران: ١٢٣). أي في بدر (ابن هشام، معنى اللبيب، ص: ١٢١).

السادس: العوض، و تسمى باء المقابلة أيضاً، و هي التي تدل على تعويض شيء من شيء في مقابلة شيء آخر، (مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص: ١٧٠).

نحو: اشتريته بألف، أي اشتريته مقابل ألف، و نحو قوله تعالى: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (النحل: ٣٢) أي دخول الجنة مقابل أعمالكم.

السابع: المجاوزة، نحو قوله تعالى: سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (المعارج: ١) أي عن عذاب واقع.

الثامن: الاستعلاء، نحو قوله تعالى: وَمَنْ أَثْمَلَ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْتِنَهُ بِقَنطَارٍ يُؤَدُّهُ وَإِنَّكَ (آل عمران: ٧٥) أي على قنطار.

التاسع: القسم، نحو: و أقسم بالله لتفعلن.

العاشر: التوكيد، و هي الزائدة جوازا في مواضع معينة، منها الفاعل، نحو قوله تعالى: وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (النساء: ٧٩) أي كفى الله، و المفعول به، نحو قوله تعالى: وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (البقرة: ١٩٥) أي ولا تلقوا بأيديكم، و المبتداء، نحو: بحسبك البراعة الفنية، أي حسبك البراعة، و خير الناسخ، نحو: ليس المال بمغن عن التعلم، أي ليس المال مغنيا (عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٤٩٢).

العاشر: التعدية، نحو قوله تعالى: ذهب الله بنورهم (البقرة ١٧). أي أذهب. (ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص ٣٥).

١٩. لعل في لغة عقيل، و من معانيها:

أحدها: التوقع، ترجى المحبوب و الاشفاق من المكروه، نحو: لعل الحبيب قادم، و يختص بالممكن، و قول فرعون: لَعَلِّي أَنبُلُغُ الْأَسْبَابَ (٣٦) أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ (غافر: ٣٦-٣٧)

الثاني: التعليل، أثبتته جماعة منهم الأحفش و الكسائي، نحو قوله تعالى: فُقُولًا لَهُ  
 قُولًا لِيُنَبِّئَهُنَّ لَعَلَّهُنَّ يَتَذَكَّرْنَ أَوْ يَحْشَى (طه: ٤٤).

الثالث: الاستفهام، أثبتته الكوفيون، نحو قوله تعالى: لَا تُدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُخْدِتُ بَعْدَ  
 ذَلِكَ أَمْرًا (الطلاق: ١).

٢٠ متى، في لغة هذيل، و هي بمعنى من الابتدائية ( ابن هشام الأنصاري، أوضح  
 المسالك، ص: ٦) و بمعنى وسط. (معجم الطوامع، جلال الدين السيوطي، ص: ٣٤) حكى  
 الكسائي عن العرب: أخرجه متى كمه ( علي بن محمد النحوي الهروي، الأزمعية في علم  
 الحروف، ص: ٢٠٠) أي وسط كمه أو من كمه.

## هـ. جدول البحث

لتسهيل الكاتب على تنفيذ العماليات، فرتب الكاتب جدول البحث كما يلي:

الجدول ١ : جدول البحث

أنواع النشاطات	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو
تقديم العنوان	X							
كتابة خطة البحث		X X X						
تقديم مشرف خطة			X					
تقديم مناقشة خطة البحث			X					
تقديم الإذن للبحث				X				
تنفيذ البحث						X		
كتابة حاصلة البحث						X		
تصحيح كتابة البحث							X	
المناقشة								X

المعلومات: قد يتغير وقت البحث أياما كان

كلية التربية و التعليم الجامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جني

## الباب الرابع

### حروف الجر و معانيها في سورة الطور

بعد أن بحثت في تعريف حروف الجر و معانيها في الفصل الثالث، فسأقوم في هذا الفصل برصد حروف الجر و استعمالاتها في سورة الطور موضحة معانيها و معمولاتها. و ذلك على النحو التالي:

#### ﴿١﴾ وَالطُّورِ

الواو واو القسم حرف جر، و الطور: مقسم به مجرور بالواو و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد، و الجار و المجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف تقديره أقسم أو أحلف.

و الواو فيها يفيد معنى القسم، أقسم الله تعالى بالجبل وكل جبل فهو طور بلغة النبط. ويقال بلغة السريانية. ولكن عني به للجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام. (أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم. ج ٣، ص ٣٥٠).

#### ﴿٣﴾ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ

في حرف جر، ورق مجرور و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. و الجار و المجرور متعلقان بمسطور.

و في فيها يفيد معنى الظرفية المكانية أي في الجلد الرقيق لأن الرق بالفتح والكسر جلد رقيق يكتب فيه (محي الدين بن أحمد مصطلحي درويش، إعراب القرآن و بيانه، ج ٩، ص ٣٢٧).

### مَا لُهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾

اللام حرف جر، و الهاء ضمير الغائب المتصل مبني على الضمة في محل جر باللام، و له خير مقدم، ومن حرف جر زائد ودافع مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه مبتدأ مؤخر، وهذه الجملة خير ثان لأن أو صفة لواقع. (محي الدين بن أحمد مصطفى درويش، إعراب القرآن و بيانه، ج ٩، ص ٣٢٨).

فلذلك اللام فيها يفيد معنى شبه الملك، و حرف من يفيد معنى بيان الجنس لأنه وقع بعد ما

النافية.

### قَوْلٌ يَوْمَعِدٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾

اللام حرف جر، للمكذبين مجرور باللام و علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع المذكور السالم و النون عوضا عن التنوين في الاسم المفرد. و الجار و المجرور متعلقان بمحذوف و الجملة خبر المبتداء.

و اللام فيها يفيد معنى شبه الملك أي خاصة للمكذبين.

### الَّذِينَ هُمْ فِي حُوضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾

في حرف جر، و حوض مجرور بفي و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد و الجار و المجرور متعلقان بيلعبون.

و في فيها يفيد معنى الظرفية المجازية أي يلعبون في الحوض (محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسيني الحسيني الإيجي الشافعي، تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن، ج ٤، ص ٢٠١).

### يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَا ﴿١٣﴾

إلى حرف جر، و نار مجرور بإلى و علامة جره الكسرة الظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. وإلى نار جهنم متعلقان يبدعون (عبي الدين بن أحمد مصطفى درويش، إعراب القرآن وبيانه، ج٩، ص٣٢٨).  
وقرأ زيد بن علي: يدعون، من الدعاء أي يقال لهم: علموا إلى النار، واصخروا النار دَعَا ( أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزحشري جار لله، تفسير الزحشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ج٤، ص٤٠٩).

فلذلك إلى فيها يفيد معنى انتهاء الغاية.

### هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ﴿١٤﴾

الباء حرف جر، الهاء ضمير المؤنثة الغائبة مبني على النسكون في محل جر بالباء، الجار و المجرور متعلقان بتكذبون.

هذه النار التي كنتم بها في الدنيا تكذبون. ( تفسير الطبري، جامع البيان في تفسير آية القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر الطبري، ج٢١، ص٥٧٦).

الباء فيها يفيد معنى التعدية أي تكذبونها.

### اصْلَوْهَا قَاصِرُونَ أَوْ لَا تَصْبِرُوا سِوَاءَ عَلَيْكُمْ ۖ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

على حرف جر، و الكاف ضمير المخاطبة المتصل مبني على الضم في محل جر بعلی و الميم علامة جمع الذكور، والجار و المجرور متعلقان بسواء.

### إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾

في حرف جر، و جنات مجرور في و علامة جرة كسرة ظاهرة في آخره لأنه جمع المؤنث السالم،  
و الجار و المجرور متعلقان بمحذوف.

و في فيها يفيد معنى الظرفية المكانية أي في جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ، يفيد أنهم يتنعمون في الجنان تنعماً  
فعلياً، لا كمجرد الناظور الذي يحرس البستان. ( التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، وهبة بن  
مصطفى الزحيلي، ج ٢٧، ص ٦٥).

### فَأَكْهِنُ بِمَا آتَاهُمْ زُفَاهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾

الباء حرف جر، و ما اسم الموصول مبني على النسكون في محل جر بالباء، و الجار و المجرور  
متعلقان بفأكهين.

فأكهين حال وما متعلقان بفأكهين وما موصولة وافعة على الفوكة التي في الجنة أي متلذذين  
بفاكهة الجنة ويجوز أن تكون الباء بمعنى في أي فيما آتاهم من الثمار وغير ذلك. ( محي الدين بن أحمد  
مصطفى درويش، إعراب القرآن وبيانه، ج ٩، ص ٣٣٢).

فالباء فيها يفيد معنى الظرفية أي فيما آتاهم من الثمار وغير ذلك.

### كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

الباء حرف جر، ما الموصولة مبني على النسكون في محل جر بالباء، و الجار و المجرور متعلقان  
بكلوا و اشربوا.

الباء فيها يفيد معنى العوض و تسمى باء المقابلة، أي الأكل و الشرب بالهتين مقابل  
أعمالكم، لأنه تدل على تعويض شيء من شيء في مقابلة شيء آخر، ( مصطفى الغلاييني، جامع  
الدروس العربية، ص: ١٧٠).



### مُتَكَبِّرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ ۖ وَزُجَّاجَتَاهُمْ يُحَوِّرُ عَيْنَ ﴿٢٠﴾

على حرف جر، و سرر مجرور بالباء و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد، و الجار و المجرور متعلقان بمتكبرين.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء أي فكأنوا على سرر. ( تفسير السمرقندي بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، ج ٣، ص ٣٥٢).

الباء حرف جر، و حور مجرور بالباء و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد، و الجار و المجرور متعلقان بزوجنا.

الباء فيها يفيد معنى التعدية .

### وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۚ كُلُّ

### إِثْرٍ يَمَا كَسَبَ رَبِّهِمْ ﴿٢١﴾

الباء حرف جر، و إيمان مجرور و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد و الجار و المجرور متعلقان باتبعتهم.

الباء فيها يفيد معنى السببية، أي أي بسبب إيمان عظيم رفيع الحبل. (تفسير الزمخشري الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، ج ٤، ص ٤١١).

الباء حرف جر، الاء ضمير الغائب المتصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، الميم علامة جمع الذكور، و الجار و المجرور متعلقان بألحقنا.

الباء فيها يفيد معنى الإلصاق أي ألحقنا بدرجةاتهم ذريتهم (تفسير الزمخشري الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، ج ٤، ص ٤١١).

من حرف جر، عملهم مجرور بمن و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد، و الجار و المجرور متعلقان بأنتنا.

من فيها يفيد معنى بيان الجنس أي من ثواب عملهم (تفسير الزمخشري الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، ج ٤، ص ٤١٩).

من حرف جر، و شيء مجرور بمن و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد.

من فيها يفيد معنى التأكيد لأن من حرف جر زائد و شيء مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنه مفعول ثان (إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد مصطفى درويش، ج ٩، ص ٣٣٣).

الباء حرف جر و ما الموصولة مبني على السكون في محل جر بالباء و الجار و المجرور متعلقان برهين.

الباء فيها يفيد معنى السببية أي مرهون بعمله عند الله تعالى (تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسيني الإيجي الشافعي، ج ٤، ص ٢٠٢).

وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهِةٍ وَحَمَّ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾

الباء حرف جر، و فاكهة مجرور بالباء و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد، و الجار و المجرور متعلقان بأمددنا.

الباء فيها يفيد معنى التعدية أي أمددناها.

من حرف جر، و ما الموصولة مبني على السكون في محل جر بمن، و الجار و المجرور متعلقان يشتهون. و أمددنا هؤلاء المؤمنين على سبيل الزيادة عما عندهم بفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة و بلحم لذيذ تشتهيهم نفوسهم. (التفسير الوسيط لطنطاوي، محمد سيد طنطاوي، ج ٤، ص ٤٤).

فلذلك من فيه يفيد معنى بيان الجنس أي من جنس ما يشتهونه.

### ﴿٢٣﴾ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَعْنٌ فِيهَا وَلَا تَأْنِيمٌ

في حرف جر، ضمير الجر المتصل مبني على السكون في جر بقي، و الجار و المجرور متعلقان  
بیتنازعون.

وقال أبو الليث السمرقندي قوله عز وجل: يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا يعني: يتعاطون في الجنة.  
تعطيهم الخدم قلمح للضرب، ولا يكون كأس إلا مع الشراب، لَأَ لَعْنٌ فِيهَا يعني: لا باطل في الجنة ولا  
تأنيم يعني: لا إثم في شرب الخمر. (تفسير السمرقندي بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن  
إبراهيم السمرقندي، ج ٣، ص ٣٥٣).

فلذلك في فيها يفيد معنى الظرفية المكانية أي في الجنة.

في حرف جر، ضمير الجر المتصل مبني على السكون في محل جر بقي، و الجار و المجرور  
متعلقان بالمخدوف.

في فيها يفيد معنى الظرفية المكانية أي في الجنة.

### ﴿٢٤﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ عِلْمَانٌ هَمَّ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ نَّكَوْنٌ

على حرف جر، الهاء ضمير الغائب المتصل مبني على الكسر في محل جر يعلى، الميم علامة  
جمع الذكور لا محل له من الإعراب، و الجار و المجرور متعلقان بيطوف.

على فيها يفيد معنى الظرفية أي عندهم.

اللام حرف جر، الهاء ضمير الغائب المتصل مبني على الضم في محل جر اللام، الميم علامة  
جمع الذكور لا محل له من الإعراب. و الجار و المجرور متعلقان بالمخدوف.

اللام فيها يفيد معنى الملك أى مملوكون لهم (تفسير الزمخشري الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ابو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، ج ٤، ص ٤١٢).

### ﴿٢٥﴾ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

على حرف جر، و بعض مجرور بعلی و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد، و الجار و المجرور متعلقان بأقبل.

على فيها يفيد معنى موافقة الیاء يعنى يَتَسَاءَلُونَ يتحدثون ويسأل بعضهم بعضا عن أحواله وأعماله. (تفسير الزمخشري الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ابو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، ج ٤، ص ٤١٢).

### ﴿٢٦﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ

في حرف جر، و أهلنا مجرور بقي و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد، و الجار و المجرور متعلقان بفعل محذوف.

في فيها يفيد معنى الظرفية أي في الدُّنْيَا. (تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آية القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر الطبري، ج ٢١، ص ٥٩٠).

### ﴿٢٧﴾ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ

على حرف جر، و ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر بعلی، و الجار و المجرور متعلقان بمن.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء أي فَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا (تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ج ٧، ص ٤٠٤).



الباء حرف جر، و الهاء ضمير المتصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، و الجار و المجرور متعلقان بتربص.

والهمزة لإنكار أنه لشاعر، (نَتَرَبِّصُ بِهِ رَيْبَ لَمْتُونٍ): حوادث الدهر، فهلك كما هلك الشعراء قبله فاستبرع. (تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسيني الحسيني الشافعي، ج٤، ص٢٠٤).

على هذا البيان فالباء فيها يفيد معنى الإلصاق أي بالشاعر تربص حوادث الدهر.

### قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

من حرف جر، و المتربصين مجرور بمن و علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع للمذكر السالم و النون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، و الجار و المجرور متعلقان بالمخدوف.

من فيها يفيد معنى التبعض أي أتربص هلاككم كما تربصون هلاكى أخلائهم عقولهم وألباهم. (تفسير الزمخشري الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ابو التماس محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، ج٤، ص٤١٣).

### أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِئذًا ۖ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾

الباء حرف جر، الهاء للتنبية لا محل له من الإعراب، و ذا اسم الإشارة مبني على السكون في محل جر بالياء، و الجار و المجرور متعلقان بتأمر.

قَالَ تَعَالَى أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِئذًا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ بِئذًا الذي يقولونه فيك من الأتاول الباطلة التي يعلمون في أنفسهم أنها كذبة وزور. (تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ج٧، ص٤٠٥).

من ذلك البيان يشير أن الباء فيها يفيد معنى المجاوزة أي عن هذا.

﴿٣٤﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾

الباء حرف جر، و حديث مجرور بالباء و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد، و الجار و المجرور متعلقان بيأتوا.

وذلك بأن يأتوا بحديث مغترى، مثل هذا القرآن، إن كانوا صادقين في دعواهم. (التفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم يونس الخطيب، ج ٤، ص ٥٧٤).

فلذلك الباء فيها يفيد معنى التعدية.

### أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾

من حرف جر، غير مجرور بمن و علامة جرد كسرة ظاهرة في آخره، و الجار و المجرور متعلقان  
بخلقوا.

فَقَالَ تَعَالَى: أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ أَيْ أوجدوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ؟ أَمْ هُمْ أوجدوا  
أَنْفُسَهُمْ، أَيْ لَا هَلْماً وَلَا هَلْماً. بَلِ اللَّهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَأَنْشَأَهُمْ بَعْدَ أَنْ هُمْ يَكُونُوا شَيْئاً مَا كُنُوا. (تفسير  
القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ج ٧، ص ٤٠٦).

فلذلك عرف من هذا القول أن من فيها يفيد معنى ابتداء الغاية.

### أَمْ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۗ فَلَيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾

اللام حرف جر، و الهاء ضمير المتصل مبني على الضم في محل جر باللام و الميم علامة جمع  
الذكر لا محل له من الإعراب، و الجار و المجرور متعلقان بالمتوقف.

وَسَلَّمَ فِي نَفْسِي عَلَيْهِمْ بِالْعَيْبِ طَرِيقَ التَّهْكِيمِ بِهِمْ بِإِنْكَارِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ سُلْمٌ يَرْتَفُونَ بِهِ إِلَى  
السَّمَاءِ. (التحريم والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ج ٢٧، ص ٧٢).

عرف من هذا القول أن اللام فيها يفيد معنى شبه الملك.

في حرف جر، الهاء ضمير المتصل مبني على الكسر في محل جر بالهاء والجار و المجرور متعلقان  
بيستمعون.

في فيها يفيد معنى الظرفية أي في دَرَجَاتِهِ الْكَلَامِ الَّذِي يَجْرِي فِي السَّمَاءِ. (التحريم والتنوير، محمد  
الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ج ٢٧، ص ٧٢).



الباء حرف جر، وسلطان مجرور بالباء و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد، و الجار و المجرور متعلقان بيأت.

الباء فيها يفيد معنى التعدية أي بحجة واضحة تصدق استماع مستمعهم. (تفسير الزمخشري الكشاف عن حقائق علومنا المتزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري: ج ٤، ص ٤١٤).

أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾

اللام حرف جر، و الهاء ضمير المتصل مبني على الضم في محل جر باللام، و الجار و المجرور متعلقان بالخدوف.

اللام حرف جر، و الكاف ضمير المتصل مبني على الضم في محل جر باللام، والميم علامة جمع المذكور لا محل له من الإعراب و الجار و المجرور متعلقان بالخدوف.

فَجُمَلَةٌ وَلَكُمْ الْبَنُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنْ ضَمِيرِ الْعَائِبِ، أَي كَيْفَ يَكُونُ لِلَّهِ الْبَنَاتُ فِي خَالِ أَنْ لَكُمْ بَنِينَ وَعَلَيْكُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ صِنْفَ الذُّكُورِ أَشْرَفُ مِنْ صِنْفِ الْإِنَاثِ. (التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ج ٢٧، ص ٧٤).

فلذلك فهم أن اللامين فيها يفيدان معنى شبه الملك.

أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾

من حرف جر، و مغرم مجرور بمن و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد، و الجار والمجرور متعلقان بمثقلون.

فَهُمْ مِنْ مَفْرُومٍ مُتَقَلَّبُونَ يعني من أجل المفروم، يمتنعون عن الإيمان. يعني: لا حجة لهم في الامتناع، لأنك لا تسأل منهم أجراً، فينقل عليهم لأجل الأجر. (تفسير السمرقندي بحر العلوم، أبو الفيث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، ج ٣، ص ٣٥٦).

فظهر الفهم من هذا البيان أن من فيها يفيد معنى التعليل أي من أجل للمفروم.

أَمْ هُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾

اللام حرف جر، و الهاء ضمير المتصل مبني على الضم في محل جر باللام و الميم علامة جمع الذكور لا محل له من الإعراب، و الجار و المجرور متعلقان بالمحذوف.

توله عز وجل: أَمْ هُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يعني: ألم خالق خير الله بخلق، ويرزق، ويمنعهم من عذابنا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ يعني: تنزيها لله تعالى عما يصفون من الشريك، والولد. ( تفسير السمرقندي بحر العلوم، أبو الفيث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، ج ٣، ص ٣٥٦).

فلذلك اللام فيها يفيد معنى شبه المللك.

عن حرف جر، وما الموصولة مبني على السكون في محل جر بعن، و الجار و المجرور متعلقان بيشركون.

و فهم من القول السابق أن عن فيها يفيد معنى مرادفة من أي من الشريك.

وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿٤٤﴾

من حرف جر، و السماء مجرور بمن و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره و الجار و المجرور متعلقان يروا.

وَأَنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَعْنِي: جانباً من السماء ساقطاً عليهم. (تفسير السمرقندي بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، ج ٣، ص ٣٥٦).

من هذا التفسير فهم أن من فيها يفيد معنى ابتداء الغاية.

فَلَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾

في حرف جر، الهاء ضمير المتصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، و الجار و المجرور متعلقان بيصعقون.

و اليَوْمَ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ هُوَ يَوْمُ الْبُعْثِ الَّذِي يُصْعَقُ عِنْدَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ. (التحريم والتوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ج ٢٧، ص ٨٠).

و على هذا عرف أن في فيها يفيد معنى الظرفية الزمانية.

يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾

عن حرف جر، و الهاء ضمير المتصل مبني على الضم في محل جر باللام و الميم علامة جمع الذكور لا محل له من الإعراب، و الجار و المجرور متعلقان بيغني.

يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا أَي لَا يَنْفَعُهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَا مَكْرَهُمُ الَّذِي اسْتَعْمَلُوهُ فِي الدُّنْيَا، لَا يَجْرِي عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ. (تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ج ٧، ص ٤٠٧).

من تفسير الآية فهم أن عن فيها يفيد معنى الاستعلاء.

وَأَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا ذُوقُوا ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾

اللام حرف جر، والذين اسم الموصول في محل جر باللام، و الجار و المجرور متعلقان

بالمحذوف.

واللام فيها يفيد معنى شبه الملك. أي وَإِنَّ لَكُمْ عَذَابًا فِي الدُّنْيَا قَبْلَ عَذَابِ الآخِرَةِ (التحرير

والتنوير، محمد الظاهر بن محمد بن محمد الظاهر بن عاشور التونسي، ج ٢٧، ص ٨٢).

وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾

لام حرف جر، و حكم مجرور باللام و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد، و

الجار و المجرور متعلقان باصبر.

الباء حرف جر، و أعين مجرور بالباء و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه جمع التكمير، و

الجار و المجرور متعلقان بالمحذوف.

الباء حرف جر، و حمد مجرور بالباء و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد، و

الجار و المجرور متعلقان بسبح.

وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ يعني لما أمرك ربك، ونحك عنه. ويقال: واصبر على تكذيبهم، وأذاهم، فَإِنَّكَ

بِأَعْيُنِنَا يعني فإنك بمنظر منا، والله تعالى يرى أحوالك، ولا يخفى عليه شيء. وقال الزجاج: فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا

يعني فإنك بحيث نراك، ونحفظك؛ ولا يصلون إلى مكراك. ويقال نرى ما يصنع بك. وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

حِينَ تَقُومُ يعني صل بأمر ربك قبل طلوع الشمس. يعني صلاة الفجر وقبل الغروب. يعني صلاة العصر.

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ يعني صل صلاة المغرب والعشاء ويقال حين تقوم صلاة الفجر، والظهر، والعصر.

ومعناه صل صلاة النهار، وصلاة الليل ويقال سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ يعني قل سبحانك اللهم

وبحمدك إذا قمت إلى الصلاة وهذا قول ربيع بن أنس. ( تفسير السمرقندي بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، ج ٣، ص ٣٥٧ ).

من التفسير السابق أنهم أن اللام فيها يفيد معنى الامتلاء أي على حكم ريث. و الباء فيها يفيد معنى الظرفية أي في أعياننا. أما الباء الثاني فيها يفيد معنى الإلصاق.

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

من حرف جر، و الليل مجرور بهن و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه نسم المفرد، و الباء و المجرور متعلقان بسبح.

و فهم من التفسير السابق أيضا أن من فيها يفيد معنى التبعيض أي من بعض الليال.

## الباب الخامس

### الاختتام

#### أ . نتائج البحث

بعد أن تمت بالبحث في سورة الطور وما فيه من حروف الجر مع تحليل معانيها، وصلت إلى

النتائج الآتية:

(١) حروف الجر هي الحروف التي تجر الأسماء التي تدخل عليها، و عددها عشرون حرفاً، وهي المجموعة في بيتي ابن مالك التاليين:

هاك حروف الجر وهي: من، إلى

حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على

مذ، منذ، رب ، اللام، كي، وار، وتا

و انكاف، والباء، ولعل، و متى

(٢) وكل حروف الجر لها معان كثيرة تختلف بعضها عن بعض حسب سياق الكلام.

(٣) و عدد حروف الجر في سورة الطور اثنان و خمسون حرفاً، و هي تتكون من:

أ. من و يتكرر على عشر مرات.

ب. إلى فيها واحد.

ج. في و يتكرر على ثمان مرات.

د. عن و يتكرر على مرتين.

هـ. على و يتكرر على خمس مرات.

و. اللام و يتكرر على تسع مرات.

ز. الواو فيها واحد.

ح. الباء و يتكرر على ستة عشرة مرة.

(٤) سورة انطور من السور المكية الخالصة، وعدد آياتها تسع وأربعون آية في الكوفي والشامي، وثمان وأربعون في البصري، وسبع وأربعون في المصحف الحجازي. سميت سورة الطور لافتتاحها بقسم الله تعالى بجبل الطور الذي يكون فيه أشجار، كالذي كلم الله عليه موسى، وأرسل منه عيسى، فنال بذلك شرفا عظيما على سائر الجبال. وَهِيَ مَكِّيَّةٌ جَمِيعَةٌ بِالِإِثْقَاقِ. وَهِيَ السُّورَةُ الْخَامِسَةُ وَالسَّبْعُونَ فِي تَرْتِيبِ نَزُولِ السُّورِ. نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ نُوحٍ وَقَبْلَ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ.

## ب) الاقتراحات

و في نهاية هذا البحث أود أن أقدم بعض الاقتراحات، و هي:

١. على الطلاب الذين يتعمقون في اللغة العربية لا بد أن يقرأوا كثيرا من الكتب خاصة كتب النحو و الصرف و غيرها.
٢. هذا البحث بحث نحوي لغوي و لكن يدخل فيه بحث تفسيري، و أنا شخصا قد قرأت كتب التفاسير و إنما ما وجدت كل معاني حروف الجر من سورة الطور. لذلك، إذا وجدت خطأ و النقصان في هذا البحث فأرجو منكم أن تفيديوني بالأمر.
- و أرجو أن يكون هذا البحث وسيلة و تسهلا للباحثين الآخرين الذين يريدون أن يكشفوا معاني حروف الجر في سورة أخرى من سور القرآن.

## قائمة المراجع و المصادر

### أ.المصادر

١. القرآن الكريم

### المراجع العربية

-كتب:

٢. ابن منظور، لسان العرب، القاهرة: دار الحديث ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣ م.
٣. ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، د.م.د.ن: ١٣٩٩هـ/١٩٧٩ م.
٤. ابن هشام الأنصاري، معني السيب عن كتب الأعراب، بيروت: المكتبة العصرية ١٤٢٢هـ/٢٠٠١ م.
٥. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.
٦. أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جاز الله، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتب العربي: بيروت، ط٣، ج٤، ١٤١٧هـ.
٧. أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، بحر العلوم، ج٣، دار الكتب العلمية: بيروت، ط٣، ١٩٩٣ م.
٨. القاسم بن علي بن محمد الحريري، شرح ملحمة الإعراب، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤ م.
٩. رجب عبد الجواد، المدخل إلى تعلم العرب القاهرة : الأفاق العربية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨ م.



- ١٠ . محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر: تونس، ج ٢٧، ١٩٨٤ م.
- ١١ . عبد الكريم بونس الخطيب، التفسير القرآني للقرآن، دار الفكر العربي: القاهرة.
- ١٢ . عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، جدة: دار الشروق، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ١٣ . محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري: تفسير الطبري  
جامع البيان، دار هجر، ط ١، ج ٢١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.
- ١٤ . محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسني الحسيني الإيجي الشافعي، تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن، دار الكتب العلمية: بيروت، ط ١، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م.
- ١٥ . محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.
- ١٦ . محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، دار تحفة: مصر، ط ١، ج ١٤، ١٩٩٨ م.
- ١٧ . محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، بيروت: دار اليمامة، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.
- ١٨ . مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.
- ١٩ . وهبة الزحيلي، التفسير المنير، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤١١ هـ / ١٩٩٩ م.

## السيرة الذاتية



- الاسم : أحمد إدريس
- رقم القيد : ت.أ. ١٤٠٩١١١
- الجنس : الذكر
- المكان و تاريخ الميلاد : هابنجان، ٢٧، مايو، ١٩٩٥
- العلامة : هابنجان، منطقة أولو فونجكوت، مقاطعة مندلينج ناتل، محافظة سومترا الشمالية
- الكلية/ القسم : التربية والتعليم/ تعليم اللغة العربية
- البريد الإلكتروني : idrismatondang@gmail.com
- رقم الهاتف : ٠٨٥٢٧٥٧٩٦٩٦٦١
- خلفية التربية : المدرسة الابتدائية الحكومية رقم ١٤٢٦٦٦ هونجودنج أولو فونجكوت ٢٠٠٧، معهد المصطفوية فوربارو مندلينج ناتل (٢٠٠٧ / ٢٠١٣)، قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية و التعنيم جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جمبي ٢٠١٨.